في كلمته أمام مؤتمر الأمن الوطني والإقليمي للمجلس في العاصمة البحرينية المنامة

الزياني: الدفاع الوطني لدول «التعاون» لا يمكن فصله عن الدفاع الخليجي... ووحدتنا مصدر قوتنا الأكبر

المنامة - و«كالات»: أكد الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ضرورة استعداد دول المجلس للدفاع عن نفسها بقدراتها الذاتية في حالة حدوث أي طارئ..مشددا على أن الدفاع الوطني لدول المجلس لا يمكن فصله عن الدفاع الخليجي.

وقال في كلمته امام مؤتمر الأمن الوطني والإقليمي لمجلس التعاون الذي بدأت أعماله أمس الاول وينظمه مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة..إن دول المجلس تجري المزيد من التطوير والتحسين في قدراتها وعملها المشترك في مجال الدفاع الجوي والعمليات الجوية والتنسيق البحري الإقليمي وتطوير قوات درع الجزيرة.

وأكد في كلمته التي ألقاها نيابة عنه العميد هزاع الهاجري الأمين العام المساعد للشؤون الأمنية..أن دول المجلس تدرك أن ترابطها وتماسكها كجبهة واحدة لمواجهة أي اعتداء خارجي يتطلب أن تعزز تضامنها خلال مرحلة الإستعداد والجهوزية وكذلك أثناء العمليات.

وقال الزياني خلال المؤتمر التي تم اختتام أعماله أمس إن أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس أقروا خلال القمة الأخيرة في دولة الكويت التي عقدت خلال شهر ديسمبر الماضي تأسيس «القيادة العسكرية الموحدة» مما سيعزز العمل الدفاعي المشترك لدول المجلس.

وأضاف أن دول مجلس التعاون حققت خطوة متقدمة في المجال الأمني باعتماد «الاتفاقية الأمنية لدول المجلس» وإنشاء «الشرطة الخليجية» ما يضمن للأجهزة الأمنية المختصة في دول المجلس تبادل المعلومات بشأن الجرائم والتهديدات الأمنية والتنسيق بشأنها فيما بين الدول والهيئات الإقليمية والدولية الأخرى.

وأوضح أن أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس اعتمدوا في قمة الكويت إنشاء « الأكاديمية الخليجية للدراسات الاستراتيجية والدفاعية والأمنية » التي سيكون من مهامها إعداد نخبة من القادة من القوات المسلحة أو الشرطة مع كبار المسؤولين من القطاع العام والقطاع الخاص.

وقال الدكتور عبداللطيف الزياني إن دول المجلس تدرك أنها تواجه العديد من التحديات والمخاطر الأمنية ومن بينها هجمات الفضاء الإلكتروني المحتملة والأمن الغذائي والأمن المائي وغيرها من التحديات.

وأكد أن قدرة دول المجلس على الحفاظ على تماسكها وتضامنها التزاما منها بالمبادئ الأساسية التي قام عليها مجلس التعاون وقناعتها بأن من أفضل الطرق لتوفير الأمن لدول المجلس هو توفيره عن طريق اتباع نهج مشترك حيال المسؤوليات الدولية.

وأشار إلى أن الدبلوماسية الخليجية تعتبر في المجال الأمني الخط الأول لمواجهة التهديدات والمخاطر وتركز هذه الدبلوماسية جهودها على ثلاثة مبادئ أساسية وهي « التعاون والتواصل والثقة».

وقال الزياني إن دول مجلس التعاون بذلت جهودا كبيرة لتنمية وتطوير قدرات الشباب الخليجي ليكون قادرا على مواجهة متطلبات المستقبل الذي لن يكون فيه الاقتصاد الخليجي معتمدا على البترول والغاز فقط.

ولفت إلى أن أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس اعتمدوا في قمة الكويت في ديسمبر الماضي دراسة إنشاء «صندوق خاص لدعم ريادة الأعمال المتوسطة والصغيرة»..مضيفا أن دول المجلس تضع قضايا الشباب نصب أعينها فهي تربط بين التعليم والتوظيف واحتياجات المجتمع مع الاستقرار في المستقبل.

وطالب الأمين العام لمجلس التعاون دول المجلس بأن تتحدث بصوت واحد ماليا واقتصاديا وعلى العالم أن يحترم القوة الاقتصادية الحالية والمستقبلية لمجلس التعاون إذا ما رغب في أن يكون جزءا منها وألا يكون بمعزل عنها.

وأشار إلى أن مركز الحوارلدول مجلس التعاون سيباشر أعماله من مقره في الكويت وسيكون من مهامه الرئيسة إعداد سجل المخاطر الخليجي وتعزيز التنسيق ووضع خطط الطوارئ المشتركة لمواجهة المخاطر كافة التي قد يواجهها مجلس التعاون.

عبداللطيف الزياني

كي مون يطالب مجلس الأمن بالتحرك الفوري لوقف الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي

الأزمة السورية: النظام ينفض يده من مجازر «الكيماوي» .... و«داعش» يخسر زعيمه في الحسكة

عواصم - «وكالات»: أكد فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري نفي حكومة بلاده نفيا قاطعا ما وصفه بالادعاءات الأمريكية الإسرائيلية والفرنسية باستخدام القوات المسلحة السورية أي مواد سامة في أي منطقة من مناطق البلاد.

ووصف المقداد تلك الادعاءات بأنها «عارية عن الصحة تماما».

واتهم المقداد، بعض الدول بتسييس هذا الملف، بإطلاق «حملة ادعاءات ومزاعم جديدة باستخدام مواد سامة في بعض مناطق سورية متهمة الحكومة السورية باستخدام هذه المواد».

وأوضح بأن الهدف من هذه الحملة هو «التعتيم المتعمد على ما تم من إنجازات كبيرة في إطار تنفيذ سورية لالتزاماتها وتعهداتها المترتبة على انضمامها لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية».

وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية قد أعلنت الثلاثاء أن سورية سلمت 86.5 في المئة من أسلحتها الكيميائية.

وقالت المنظمة في بيان لها إن شحنة جديدة سلمت الثلاثاء في مرفأ اللاذقية، ويرفع هذا مجموع ما سلم من الأسلحة الكيميائية السورية إلى 86.5 في المئة.

وكانت الدول الأعضاء في مجلس الأمن قد دعت إلى إجراء تحقيق في التقارير الأخيرة التي تتحدث عن استخدام محتمل للأسلحة الكيماوية في الحرب الدائرة في سوريا. وقالت جوي أوغو، سفيرة نيجيريا والرئيس الحالي لمجلس الأمن، إن أعضاء المجلس عبروا عن قلقهم من المزاعم بشأن استخدام غاز الكلور السام من جانب قوات الجيش السوري في هجوم على قرية تسيطر عليها المعارضة المسلحة.

ونقل عن شهود عيان قولهم إن الجيش السوري استخدم منذ شهور غاز الكلور في هجمات على مناطق قرب دمشق ووسط سوريا.

وكانت تقارير، بعضها مصور، قد تحدثت عن هجوم كيماوي في قرية كفر زيتا، التي تقع تحت سيطرة المعارضة المسلحة في محافظة حماة، على بعد حوالي 200 كيلومتر شمالي العاصمة دمشق.

وقالت أوغو إن ممثلي الدول الأعضاء عبروا عن قلقهم خلال اجتماع مغلق للمجلس.

وقد اطلع المجلس أيضا على مهمة نزع سلاح سوريا الكيماوية التي كلفت بها منظمة الأمم المتحدة لمنع توسيع شديد اللهجة لكل أطراف الحرب الأهلية في سوريا بسبب عدم استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الأمن. وتقرير بان هو إجراء دوري يتعلق بمدى تنفيذ قرار المجلس الذي يطالب أيضا بقدر أكبر من حرية الحركة للمساعدات الانسانية.

وقال بان «لا أحد من أطراف الصراع تقيد بمطالب المجلس».

ولم يحدد الأمين العام للأمم المتحدة الإجراء الذي يجب على المجلس اتخاذه لضمان تنفيذ قراره السابق.

وحسب تقرير بان، فإن دعوة المجلس إلى رفع الحصار عن المناطق السكنية «لم تسمع».

ويضيف إنه «من العار أن ما يقرب من 250 ألف شخص أجبروا على العيش دون معونات إنسانية».

ويحذر بان من أن «الناس يموتون بلا داع يوميا».

ويقول مراسلون إن بريطانيا وأمريكا وفرنسا تدرس استصدار قرار آخر يتضمن إجراءات عقابية ضد نظام حكم الرئيس السوري بشار الأسد، غير أنه من المؤكد تقريبا أن روسيا سوف تعيق صدوره. ميدانيا قال ناشطون سوريون إن سبعة عشر شخصا قتلوا جراء إلقاء طائرات مروحية براميل متفجرة على بلدة الأتارب، في ريف حلب، وذلك بعد ساعات من مقتل العشرات ببراميل أخرى طالت أحياء في المدينة.

وقالت الهيئة العامة للثورة إن بين القتلى في الأتارب أطفالا ونساء؛ وأشارت إلى أن القصف استهدف سوق مكتظا بالمدنيين في البلدة. وتشهد مدينة حلب وريفها غارات جوية مستمرة منذ أسابيع.

وكانت القوات النظامية واصلت ليلة أمس الاول قصفها لمناطق سورية عدة، وقد سقط جراء ذلك نحو ثلاثين قتيلا وفق ما أحصته لجان التنسيق التي أشارت إلى أن من بين القتلى امرأتين وأربعة أطفال.

وواصلت قوات النظام قصف حلب بالبراميل المتفجرة، واستهدف القصف أحياء الحيدرية والراموسة والمعصرانية وبعيدين.

كما قصفت عدة قرى وبلدات أخرى في ريف حلب بالبراميل المتفجرة، بينها بلدات أورم الكبرى وكفرناها وخان العسل والأتارب بريف حلب الغربي، وبلدة كفر حمرة بريف حلب.

في غضون ذلك قتل عناصر من قوات النظام السوري وجرح آخرون في كمين نصبه مقاتلو الجيش السوري الحر بأحد أحياء حمص المحاصرة. كما كبدت كتائب المعارضة القوات النظامية خسائر في ريفي دمشق وحماة وفي درعا واللاذقية.

في المقابل، تواصل قصف قوات النظام على مناطق سورية عدة مما خلف نحو 30 قتيلا، بينهم نساء وأطفال. وقال مركز صدى الإعلامي إن عددا من عناصر قوات النظام قتلوا وجرح آخرون في كمين نصبه الجيش الحر بأحد أحياء حمص المحاصرة.

ودارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الجيش الحر وقوات النظام على عدة محاور في أحياء حمص، وسقط قتلى في صفوف القوات النظامية وقوات المعارضة عند مدخل حي جورة الشياح.

من جانبها، استهدفت الجبهة الإسلامية بالقذائف تجمعات القوات النظامية في بلدة جبورين بريف حمص الشمالي المعروفة بولائها لنظام الرئيس بشار الأسد.

وألحقت كتائب الثوار خسائر بقوات النظام في دمشق وريفها أيضا، وقال ناشطون إن اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والجيش الحر دارت في حي القصاعين بالعاصمة وأسفرت عن مقتل ستة من عناصرها.

واندلعت اشتباكات بين الطرفين حيث أطلقت قوات النظام النيران بكثافة للتغطية على عملية سحب جثث عناصرها.

وتحدث ناشطون عن مقتل أربعة من العناصر النظامية عندما حاولوا اقتحام بلدة زملكا من جهة المتحلق الجنوبي في دمشق. كما دارت اشتباكات بين الجيش الحر وجيش النظام على طريق السلام الدولي من جهة بلدة خان الشيح في الغوطة الغربية بريف دمشق.

وجرت اشتباكات بين الجانبين في منطقة حوش الريحانية بين الحجر الأسود وجمعيات سبينة، وفي حي جوبر بالعاصمة دمشق.

وذكر مركز حماة الإعلامي أن أربعة عناصر من قوات النظام قتلوا خلال اشتباكات مع مقاتلي الجيش الحر في مدينة مورك بريف حماة. وقال اتحاد التنسيقيات إن تفجيرا استهدف حاجز برد في بصرى الشام بريف درعا مما أدى إلى مقتل جميع عناصر الحاجز.

وكانت اللاذقية هي الأخرى مسرحا للتقدم كتائب المعارضة، وذكر ناشطون أن 22 من قوات النظام قتلوا جراء قصف الجيش الحر بالهاون تجمعات نظامية في محيط قمة تشالما بريف المدينة، وطال قصف الجيش الحر كذلك القرى الموالية للنظام في محيط جبل تشالما بريف اللاذقية الشمالي. وفي حمص لقي شخص حتفه وأصيب آخرون بجروح جراء غارة جوية على قرية عز الدين بريف المدينة الشمالي. كما سقط قتيلان وعدد من الجرحى في قصف بالمدفعية استهدف مدينة الرستن.

وقصفت دبابات النظام مدينة الحولة في ريف حمص، مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى أغلبهم من النساء والأطفال.

وشهدت منطقة الزوار غرب طيبة الإمام بريف حماة وقرى ناحية العقيربات بريف حماة الشرقي، غارات جوية شنها الطيران الحربي للنظام السوري.

وامتد قصف قوات النظام إلى مناطق كثيرة في إدلب ودير الزور واللاذقية والقنيطرة ودرعا ودمشق وريفها.

وفي جانب آخر من الصراع، دارت اشتباكات بين الجيش الحر وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في محيط مدينة عين عيسى بالشمال الغربي من ريف الرقة. وذكرت شبكة سوريا مباشر أن مقاتلي لواء ثوار الرقة سيطروا على قرية خربة عبود بريف الرقة إثر اشتباكات مع مقاتلي تنظيم الدولة.

فيصل المقداد

معارضون خلال معارك في ريف دمشق

- المقداد: بعض الدول تشن حملة ادعاءات مسيسة ضدنا للتعتيم على التزامنا باتفاق التخلي عن الكيماوي
- أمين عام «المتحدة»: كل أطراف النزاع غير ملتزمين بقرار تسهيل المساعدات الإنسانية للمحتاجين

السعودية: ارتفاع أعداد وفيات «كورونا» إلى 83 حالة

الرياض - «وكالات»: اعلنت وزارة الصحة السعودية امس، ارتفاع عدد الوفيات بفيروس «كورونا» إلى 83 حالة بعد وفاة حالتين في الرياض فضلا عن ظهور 13 إصابة جديدة ليرتفع عدد الذين أصيبوا بهذا المرض منذ سبتمبر من العام 2012 إلى 285 حالة.

وقالت وزارة الصحة السعودية في بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني إنه تم اكتشاف 13 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» بكل من الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، لقيت حالتان منهم مصرعهما.

وأوضحت الوزارة أن الإصابات شملت 5 حالات بالرياض وحالتين بمحافظة جدة و4 حالات بمكة المكرمة وحالة واحدة في المدينة المنورة ومثلها مبلغ عنها من قبل ممثل الصحة العالمية وحالة بالأردن لمواطن سعودي.

ومن الملاحظ أن البيان أعلن عن إصابة أحد المعتمرين الاتراك، وهي المرة الأولى التي يصاب فيها أحد المعتمرين، وجاء في البيان» أن الحالة العاشرة المصابة بفيروس كورونا هي «لمعتمر تركي الجنسية 65 سنة، دخل مستشفى النور بمكة المكرمة «غرب» بأعراض تنفسية، وحالته الصحية مستقرة».

وقالت الوزارة إن الحالة «الثالثة عشرة لحالة مبلغ عنها من قبل ممثل منظمة الصحة العالمية بالأردن لمواطن 25 سنة من محافظة القريات «غرب المملكة»، وتم إبلاغ الوزارة بنتيجة فحصه الإيجابية، وما زال في الأردن، وحالته الصحية مستقرة».

ويأتي الإعلان عن الوفيات والإصابات بعد يومين من قرار العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز بعزل وزير الصحة عبدالله الربيعة دون إعلان السبب، مع العلم أن القرار جاء بعد إعلان ارتفاع عدد الوفيات بفيروس كورونا في البلاد.

وينتمي الفيروس الجديد الذي عرفته منظمة الصحة باسم «متلازمة الشرق الأوسط التنفسية» «ميرس» إلى فصيل الفيروسات التي أتت إلى متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد «سارس» التي تسببت بوفاة نحو 800 شخص حول العالم في 2003.

البحرين تنفي بناء قاعدة بريطانية على أراضيها

المنامة - «وكالات»: نفت البحرين صحة تقارير صحافية تحدثت عن بدء بريطانيا بناء قاعدة بحرية على أرض المملكة، وكان وزير الدفاع البريطاني كشف أن بلاده تدرس اقامة قاعدة في البحرين أو سلطنة عمان.

وأكدت كل من وزارة الخارجية والقيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن الأمر ليس أكثر من «مجرد تسهيلات عسكرية في الموانئ المدنية» للجزيرة التي يتخذها الأسطول الخامس الأميركي مقرا له.

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية عن «مصدر مسؤول بالقيادة العامة لقوة دفاع البحرين» قوله تعليقا على التقارير حول «البدء في بناء قاعدة بحرية بريطانية» إن هذه التسهيلات «تقدم لكافة الدول الصديقة ضمن إطار علاقات التعاون المشترك معها».

كما نقلت الوكالة عن مصدر بوزارة الخارجية قوله، ردا على التقرير نفسه، إن الصحيفة أوردت الخبر تحت عنوان «المملكة المتحدة تطلق أكبر استثمار بحري» على الصفحة الأولى وتحت عنوان «البدء في بناء قاعدة بحرية بريطانية» في صفحة داخلية.

وأشار المصدر إلى أن الوزارة ترغب في «تصحيح الانطباع الذي قد ينشأ عند قراءة التقرير عن إنشاء قاعدة عسكرية أجنبية رئيسية جديدة، بينما في الواقع، فإن هذا المشروع هو مجرد تطوير مرافق قائمة في منطقة مدنية».

وأكد المصدر أن عملية التطوير هذه «هي ضمن التعاون المستمر بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة وجزء من التسهيلات التي تقدمها البحرين للدول الصديقة والحليفة لمساعدتنا في تحسين العمل المشترك لصالح القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل تعزيز الأمن الإقليمي ومكافحة القرصنة والاتجار بالبشر والإرهاب».

وكانت صحيفة «وورلد تريبيون» الأميركية كشفت النقاب عن نوايا الحكومة البريطانية في وضع قواعد عسكرية دائمة في منطقة الخليج العربي.

وقالت الصحيفة في تقرير على موقعها الإلكتروني الأحد الماضي إن الجيش البريطاني يسعى لنقل معداته من أفغانستان إلى حلفائه بدول مجلس التعاون الخليجي.

ونسبت الى مسؤولين بريطانيين قولهم إن الجيش البريطاني قد ينقل معداته إلى احدى دول أعضاء مجلس التعاون الخليجي الست. كما نقلت الصحيفة عن وزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند قوله " أتاحت لنا السنوات التي أمضيناها في أفغانستان الفرصة لتوفير التدريبات اللازمة لقواتنا خلال تواجدهم حيث كان علينا تدريب قواتنا على كيفية التعامل أثناء الحرب في الصحراء وفي الأجواء الحارة، ولذا نفكر في اقامة قاعدة عسكرية دائمة في احدى دول الخليج العربي».

وأشارت الى الجولة التي قام بها فيليب هاموند بدول الخليج العربي في وقت سابق من شهر أبريل الحالي ، وأجرى خلالها محادثات في هذا الشأن مع قيادات بدولة قطر.

ونقلت عنه قوله «إن بريطانيا قامت بإثارة قضية إنشاء قاعدة عسكرية دائمة في احدى دول مجلس التعاون الخليجي مثل البحرين وسلطنة عمان ، ولكن قد ينتهي المطاف بأن نشارك الولايات المتحدة في منشآتها العسكرية في قطر».

العراق: 7 قتلى بانفجار «مفخخة» في الحلة

بغداد - «كونا» - قتل سبعة عراقيين واصيب 20 اخرون في انفجار سيارة مفخخة استهدف نقطة تفتيش بمدينة الحلة مركز محافظة بابل امس.

وقال مصدر امني في محافظة بابل لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» «ان سيارة مفخخة انفجرت قرب نقطة التفتيش ناحية النيل بمحافظة بابل ما تسبب في مقتل سبعة عراقيين وجرح 20 اخرين بينهم عناصر في الشرطة ومدنيون».

واضاف ان الانفجار تسبب في الحاق اضرار بنحو سبع سيارات مدنية كانت متوقفة امام نقطة التفتيش.

وهرعت سيارات الاسعاف الى مكان الحادث لنقل الضحايا الى مستشفى الحلة التعليمي فيما طوقت الشرطة العراقية طريق النيل والشارع المؤدي الى نقطة التفتيش.

وتصاعدت اعمال العنف والتفجيرات في محافظة بابل خاصة في مناطقها الشمالية القريبة من العاصمة بغداد خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في ال30 من ابريل الجاري